

## النهاية في غريب الأثر

{ نحر } ( س ) في حديث داود عليه السلام [ لمّا رَفَعَ رأسَه من السجود ما كان في وَجْهه نُحْازة ] أي قِطْعة من اللحم كأنه من الذِّحْزِ وهو الدِّقُّ والذِّخْسُ والمِنْذُحَارُ : الهاوَنُ ( في الأصل : [ الهاوُن ] بواو واحدة مضمومة وفي ا : [ الهاوُون ] بواوين . وأثبتته بواو مفتوحة من اللسان . قال صاحب المصباح : [ والهاوَن : الذي يُدَقُّ فيه . قيل : بفتح الواو والأصل : هاوون على فاعول لأنه يُجمع على هَوَاوِين لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى هاوُن بالضم وليس في الكلام فاعُل بالضم ولامه واو .

ففقِدَ النظير مع ثقل الضمة على الواو ففُتحت طلباً للتخفيف . وقال ابن فارس : عربي كأنه من الهون . وقيل : معرَّب . وأورده الفارابي في باب فاعُول على الأصل [ وانظر معجم مقاييس اللغة 6 / 21 ، والمعرب ص 346 . والجمهرة 3 / 183 ، 502 ) .  
- ومنه المثل : .

- دَقَّكَ بالمِنْذُحَارِ حَبُّ الفُلِّفُلِ ( هكذا في الأصل وا واللسان . وفي أمثال الميداني 1 / 178 : [ القِلِّقِلِ ] وكذلك جاء في اللسان مادة ( قلقل ) قال : [ والعامّة تقول : حَبُّ الفُلِّفُلِ . قال الأصمعي : وهو تصحيف إنما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب . حكاه أبو عبيد . قال ابن برّي : الذي ذكره سيبويه ورواه : حَبُّ الفُلِّفُلِ بالفاء . قال : وكذلك رواه علي بن حمزة ] . )